

## عبر إطلاق برنامج ابدأ للطلبة الجامعيين تنمية المهارات القيادية للطلاب القطريين بمعايير عالمية

### غنوة العلواني

صمم برنامج ابدأ بجهود مشتركة ما بين جامعة حمد بن خليفة و جامعة قطر وميرسك قطر للبتترول بهدف بناء المهارات القيادية المطلوبة لدى الطلبة في قطر خلال الدراسة المصحوبة بالتجربة العملية، حيث يتيح البرنامج للطلبة اكتساب المهارات من خلال الانخراط في فعاليات و أنشطة مختلفة تعقد خارج الصف الدراسي و المناهج الأكاديمية في قطر وغيرها من الدول، كما أنه سيتم تطبيق برنامج ابدأ وفقاً لأحدث المعايير العالمية فيما يخص تنمية المهارات القيادية أخذين بعين الاعتبار بشكل أساسي القيم والعادات القطرية، حيث سيقوم العاملون على برنامج ابدأ بتوضيح وشرح كل الموضوعات المتصلة بتقديم الأنشطة بشكل منفصل أو مشترك قبل إشراك و تسجيل الطلاب في الأنشطة و البرامج المختلفة، حيث ستقدم بعض محتويات البرامج و الأنشطة في سياق منفصل فيما سيتم تقديم بعض الأنشطة مختلطة بين الذكور و الإناث، وقد تم إطلاق برنامج 'أبدأ'

ويعتمد على التعلم من خلال التجربة والممارسة ويترك أثر عميق في حياة الفرد وهو أول برنامج يقدم في مجال تدريب وتأهيل القادة، و سيتم تطبيق برنامج ابدأ وفقاً لأحدث المعايير العالمية فيما يخص تنمية المهارات القيادية أخذين بعين الاعتبار القيم والعادات القطرية .

و قد صمم هذا النموذج التفاعلي بناء على النجاحات السابقة لعدد من البرامج التي تعنى بتنمية المهارات الطلابية في قطر مثل برنامج ( ليدر شيب ) المستمر منذ ثماني سنوات، بالإضافة إلى تحدي الصحراء و الذي ساهم في تنمية المهارات القيادية الأساسية لدى الطلاب في قطر.

كما سيتمكن الطلبة الراغبون في الالتحاق ببرنامج ابدأ من تسجيل رغبتهم في الانضمام عقب الانخراط في مجموعة متنوعة من الأنشطة بما في ذلك سباق تحدي الصحراء وبعض المشروعات الإنسانية ومجموعة من حلقات البحث التفاعلية، و التي تدور حول القيادة و ستعقد هذه الأنشطة التفاعلية تحت إشراف مجموعة من المتخصصين في مجال تنمية القيادات .

بما يتوافق مع أهداف دولة قطر التنموية والتي تسعى لتحقيقها في المستقبل القريب، والتي تتركز بشكل أساسي على تنشئة وتطوير القادة الذين سيتصدرون القطاعين العام والخاص في المستقبل >

كما أنه يشكل انعكاساً لحاجة المؤسسات والشركات لخريجين جدد ذوي حماس وطموح، بالإضافة إلى امتلاكهم للصفات القيادية الحقيقية كما أن البرنامج يقدم للمرة الأولى في قطر في مجال التدريب على القيادة،

الجدير بالذكر أن الاشتراك في البرنامج خارج قطر سيكون اختيارياً كما سيعتمد بشكل أساسي على الاستحقاق و الجدارة و ستكون الأفضلية للطلاب الذين أظهروا التزاماً من خلال حضور حلقات البحث و المؤتمرات و الدورات في قطر، هذا و تماشياً مع احتياجات سوق العمل القطري يمثل برنامج ابدأ فرصة ثمينة للطلبة في قطر لاكتساب المهارات المطلوبة من قبل أصحاب العمل حالياً .



جامعة حمد بن خليفة